

## محادثات روسية مع تركيا حول بديل لاتفاق البحر الأسود





التقى وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، أمس الخميس، نظيره التركي، هاكان فيدان، الذي يزور موسكو، لإجراء مباحثات حول جملة من المسائل تمهيداً للقاء الرئيسين الروسي والتركي، الاثنين المقبل.

وقال لافروف في افتتاح الاجتماع إنه سيناقش مسألة استئناف صفقة الحبوب والعلاقات الثنائية والأزمة الأوكرانية.

وأكد وزير الخارجية التركي حقان فيدان، أن استئناف العمل باتفاق تصدير الحبوب من أوكرانيا حيوي بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي واستقرار منطقة البحر الأسود.

وأكدت مصادر رسمية تركية، الخميس، أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيزور روسيا الاثنين المقبل، لعقد مباحثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي الساحلية.

وفي وقت سابق، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن لافروف ونظيره التركي، سيناقشان مقترحاً من موسكو يقدم بديلاً لاتفاق حبوب البحر الأسود.

وأضافت الوزارة في بيان أن روسيا سترسل، بموجب المقترح، مليون طن من الحبوب إلى تركيا بسعر مخفض، بدعم مالي من قطر، لمعالجتها في تركيا وإرسالها إلى الدول الأكثر احتياجاً. وقالت: «نعتبر هذا المشروع البديل العملي». «الأمثل لاتفاق البحر الأسود

من جهته، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف: «إن المناقشات حول «صفقة الحبوب» لم تخرج بأي نتائج ملموسة، مؤكداً استمرارها على مستوى رفيع خلال زيارة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، كما سيتم في المستقبل القريب بحث هذه المسألة على أعلى مستوى بين روسيا وتركيا. من الصعب التنبؤ بنتائج المناقشات، لكنني أشدد على». «أن روسيا باعتبارها مورداً مسؤولاً للحبوب تشارك في هذه المناقشات

وذكر المتحدث الرسمي باسم الكرملين أن روسيا مستعدة لاستئناف الصفقة فور استيفاء الشروط المتعلقة بها. وتقول روسيا إنها انسحبت من الاتفاق بسبب وصول القليل جداً من الحبوب إلى الدول الأكثر فقراً واستمرار العقوبات أمام تصدير الحبوب والأسمدة الروسية بفعل العقوبات الغربية التي تؤثر في المدفوعات والتأمين والقدرة على الوصول إلى الموانئ.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.